2CP

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

الدورة الثانية
باريس، مقر اليونسكو، القاعة ١١
٢٦–٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

التوزيع: محدود

ICDS/2CP/Doc.3
٢٠٠٩/١٠/٢٣
الأصل: إنجليزي

البند **٣** من جدول الأعمال المؤقت

ترويج الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

الوثائق: الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

الخلفية: تعرض هذه الوثيقة معلومات عن حالة الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة وعن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة لترويج الاتفاقية منذ انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في عام ٢٠٠٧. وفي وقت إعداد هذا التقرير، كانت ١٢٨ دولة عضواً من الدول الأعضاء في اليونسكو قد صدّقت على الاتفاقية أو قبلتها أو اعتمدتها أو انضمت إليها. وهذه الدول الأطراف موزعة توزيعاً متكافئاً نسبياً في المناطق الخمس التي يعنى بها برنامج اليونسكو. ويطلب من الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف النظر في هذه المعلومات على ضوء المسؤوليات التي تقع على عاتقها للترويج للغرض المنشود من هذه الاتفاقية كما حدد ذلك في المادة ٣٠ (١) (أ).

القرار المطلوب: الفقرة ١٥.

المقدمة

١ – تتمثل إحدى مهام مؤتمر الأطراف في الترويج للغرض المنشود من الاتفاقية، كما حدد ذلك في المادة ٣٠ (١) (أ) من الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة (المشار إليها فيما يلي باسم "الاتفاقية"). وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن التوزيع الجغرافي للدول الأطراف وعن نسبة الدول الأعضاء في اليونسكو التي صدقت على الاتفاقية أو قبلتها أو اعتمدتها أو انضمت إليها. كما تعرض بإيجاز الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الأمانة لترويج الاتفاقية. وقد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في اتخاذ تدابير إضافية من أجل ضمان استمرار الزخم الذي يواكب هذه الاتفاقية.

الانضمام إلى الاتفاقية

٢ – لوحظ في الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف أن الاتفاقية أصبحت أنجح وثيقة دولية في تاريخ اليونسكو من حيث سرعة إعدادها ودخولها حيز النفاذ. ومنذ عام ٢٠٠٧، استمر الزخم الذي واكب هذه الاتفاقية مع تحقيق زيادة أسية في عدد الدول الأطراف التي انضمت إليها. ففي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، كانت ١٢٨ دولة عضواً من الدول الأعضاء في اليونسكو قد صدّقت على الاتفاقية أو قبلتها أو اعتمدتها أو انضمت إليها. ويعرض الجدول ١ معلومات عامة عن انضمام الدول إلى الاتفاقية. وتشير البيانات إلى وجود توزيع متين للدول الأطراف على مستوى المناطق الخمس التي يعنى بها برنامج اليونسكو. ويبين الجدول ٢ أن نسبة تصديق الدول على الاتفاقية أو قبولها أو اعتمادها أو الانضمام إليها يزداد بشكل مطرد أيضاً.

الجدول ١: انضمام الدول إلى الاتفاقية

المناطق	المجموع	الدول المنضمة	الدول غير المنضمة	النسبة المئوية
أفريقيا	٤٨	٢٧	٢١	٪٥٦,٢٥
الدول العربية	١٦	١٢	٤	٪٧٥,٠٠
آسيا والمحيط الهادي	٤٧	٢١	٢٦	٪٤٤,٦٨
أوروبا وأمريكا الشمالية	٤٨	٤٤	٤	٪٩١,٦٧
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٣٤	٢٤	١٠	٪٧٠,٥٩
الدول الأعضاء في اليونسكو	١٩٣	١٢٨	٦٥	٪٦٦,٣٢

الجدول ٢: معدل الانضمام إلى الاتفاقية

	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩[1]
عدد الصكوك التي تلقتها المنظمة	٤	٣٧	٣٤	٣٠	٢١
النسبة المئوية للدول الأطراف	٪٣,١	٪٢٨,٩	٪٢٦,٥	٪٢٣,٤	٪١٦,٤

٣ – وسيكون من المهم تأمين استمرار هذا التقدم في فترة العامين المقبلة وكذلك حث الدول الأعضاء في اليونسكو التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية على أن تفعل ذلك. وقد اقترحت الأمانة، كجزء من خطتها الأصلية لفترة عامي ٢٠١٠–٢٠١١، أن يقترن عملها في هذا الصدد بهدف يتمثل في تحقيق انضمام ١٥٠ دولة إلى الاتفاقية. وسيتطلب ذلك تآزر الجهود وتعزيز الشراكات لتأمين استمرار تزايد عدد الدول الأطراف في الاتفاقية. وقد يتمثل أحد العوامل الحافزة في هذا الصدد في التغييرات التي أدخلت على المدونة العالمية لمكافحة المنشطات، والتي ستصبح سارية في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، إذ تنص في الواقع على أن الحركة الرياضية ينبغي أن تمتنع عن منح جوائز الألعاب الأولمبية أو المباريات العالمية أو غير ذلك من الفعاليات الرياضية الكبرى للبلدان التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية.

المؤتمرات الإقليمية

٤ – كان تنظيم المؤتمرات الإقليمية ودون الإقليمية بالتعاون مع الدول الأعضاء التي تتمتع بخبرة عملية في إعداد وتنفيذ برامج لمكافحة المنشطات واحدة من أنجح الوسائل التي استخدمتها الأمانة لترويج الانضمام إلى الاتفاقية وتيسيره. وقد تم تنظيم ثلاثة مؤتمرات من هذا النوع منذ انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في عام ٢٠٠٧.

٥ – فنظمت الحكومة التونسية، بالتعاون مع اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، مؤتمراً إقليمياً بعنوان "الترويج لأخلاقيات الرياضة ولمكافحة المنشطات" وذلك من ١١ إلى ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٧. وقد حضر ممثلو ١٢ دولة عربية هذا المؤتمر الذي سعى إلى بناء القدرات اللازمة لمكافحة المنشطات وإلى ترويج القيم الأساسية التي ترتكز عليها التربية البدنية والرياضة. وأرست خبرة المشاركين وتجربتهم أساساً متيناً لتحقيق إجماع في الآراء بشأن القضايا الرئيسية ولتشجيع الانضمام إلى الاتفاقية. وتم تحقيق تقدم ملموس في بلوغ الهدف الثاني إذ قامت خمس دول عربية أعضاء في اليونسكو (٣١٪) بالتوقيع على الاتفاقية أو الانضمام إليها خلال الأشهر الأربعة التي سبقت أو تلت المؤتمر. واستمر ارتفاع التأييد الإقليمي لمسألة مكافحة المنشطات مع انضمام ٧٥٪ من جميع الدول العربية إلى الاتفاقية حتى الآن.

٦ – ونظمت اليونسكو المؤتمر الإقليمي الأفريقي بشأن "توحيد الصفوف لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة"، بالتعاون مع الإدارة المعنية بالرياضة والترويح في جنوب أفريقيا والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. وعقد هذا المؤتمر في جوهانسبورغ في يومي ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وحضره ممثلو

(١) في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٩.

أكثر من ٣٠ حكومة أفريقية، وبحثوا الحلول المختلفة على صعيد السياسات من أجل التصدي لتنامي ظاهرة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة. وناشد الإعلان الصادر عن المؤتمر الحكومات الأفريقية كافة التصديق على الاتفاقية وتنفيذ برامج لمكافحة المنشطات تتفق مع أحكام الاتفاقية والمدونة العالمية لمكافحة المنشطات. وساعد المؤتمر أيضاً على تسهيل اعتماد نهج إقليمي لمكافحة المنشطات يقوم على التبادل المنتظم للمعلومات والدراية الفنية وعلى التعاون المتواصل، مع التركيز على المنظمات الإقليمية المعنية بمكافحة المنشطات بوصفها الأداة الرئيسية لتنفيذ برامج فعالة لمكافحة المنشطات.

٧ – وثمة دلائل واضحة على أن هذا المؤتمر الإقليمي الأفريقي قد ساعد على رفع نسبة الدول المنضمة إلى الاتفاقية. ففي الفترة التي سبقت مباشرة المؤتمر، أودعت ثلاث حكومات أفريقية (بوركينا فاسو وتشاد وأوغندا) وثائق التصديق الخاصة بها لدى اليونسكو. وقدمت زامبيا وثيقتها أثناء انعقاد المؤتمر وانضمت أربع دول أعضاء أفريقية أخرى إلى الاتفاقية بعد المؤتمر بفترة وجيزة. ويبلغ اليوم مجموع عدد الدول الأفريقية الأطراف في الاتفاقية ٢٧ دولة. وكان المؤتمر أيضاً مناسبة جيدة للترويج لصندوق القضاء على تعاطي المنشطات في مجال الرياضة (المشار إليه فيما يلي باسم "الصندوق")، مما دفع دولاً من هذه المنطقة إلى تقديم عدد من طلبات المساعدة.

٨ – وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، عقدت اليونسكو الدورة الافتتاحية لاجتماع وزراء الرياضة في جزر المحيط الهادي، بالتشارك مع حكومة جزر كوك ومجلس دورة ألعاب المحيط الهادي. وكان ترويج الاتفاقية والصندوق من القضايا الرئيسية المدرجة في جدول أعمال هذا الاجتماع وشاركت غالبية حكومات بلدان المحيط الهادي في هذه المناقشات. وإذا ما استرشدنا بتجربة الاجتماعات الإقليمية الأخرى في هذا الصدد، فمن المنطقي أن نترقب ازدياد انضمام الدول الأطراف من منطقة المحيط الهادي إلى الاتفاقية نتيجة لزيادة الوعي بالجهود الدولية المبذولة لمكافحة المنشطات ولزيادة الانخراط في هذه الجهود.

الشراكات

٩ – إن تطوير الشراكات مع عدد من المنظمات الإقليمية الدولية الحكومية أو المنتديات كان له دور حاسم في زيادة الوعي بالاتفاقية وفي وضع برامج لمكافحة المنشطات. ويُسترعى الانتباه بوجه خاص إلى الأنشطة التي يضطلع بها المجلس الأمريكي للرياضة والمجلس الأيبيري الأمريكي للرياضة في هذا الصدد. فقد استفادت اليونسكو استفادة كبيرة من مشاركتها في المؤتمرات السنوية التي يعقدها هذان المجلسان والتي تولي أهمية كبيرة لموضوع مكافحة المنشطات. ودعيت اليونسكو أيضاً في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ إلى المشاركة في اجتماع مؤتمر الجماعة الكاريبية الذي عقد في كينغستون، بجامايكا، والذي ركّز بشكل خاص على الاتفاقية والصندوق. وأفضت هذه الأنشطة إلى زيادة كبيرة في عدد الدول الأطراف المنتمية إلى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٠– وقد كانت لعلاقة العمل الوثيقة بين اليونسكو ومجلس أوروبا والمفوضية الأوروبية أهمية أساسية. ويدل عدد الدول الأطراف في الاتفاقية على مدى الأهمية التي تولى لمكافحة المنشطات وعلى مزايا اعتماد نهج أوروبي متماسك. وتشارك اليونسكو أيضاً بانتظام في اجتماعات فريق مراقبة اتفاقية مكافحة المنشطات (١٩٨٩) ومؤتمر وزراء الرياضة الأوروبيين، وتوفر هذه المناسبات فرصاً هامة لتبادل المعلومات والسعي إلى تحقيق أهداف مشتركة تتصل بترويج الاتفاقية.

١١- كما اضطلعت اليونسكو بالتعاون مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بعدد من الأنشطة لتشجيع الانضمام إلى الاتفاقية، وذلك عملاً بمذكرة التفاهم التي وقعتها المنظمتان في ٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وتحتل المعلومات المتعلقة بالاتفاقية مكانة رئيسية في أي عرض تقدمه الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات عن الترتيبات المتخذة على الصعيد الدولي لمكافحة المنشطات وعن المسؤوليات التي تنيطها المدونة بالحكومات. وعلاوة على ذلك، عمل المديرون الإقليميون للوكالة بلا كلل لترويج الاتفاقية بشكل خاص. وتستمر اليونسكو، من جهتها، في إبراز العلاقة القائمة بين الاتفاقية والمدونة والتأكيد على أهمية هاتين الوثيقتين في مكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

١٢- ومن المهم أن تواصل الشراكات المذكورة آنفاً وأن يتم البحث عن المزيد من الفرص. ولهذه الغاية، يجري حالياً النظر في طرائق لعقد شراكة ذات منفعة مشتركة مع مؤتمر وزراء الشباب والرياضة للبلدان الناطقة بالفرنسية واللجنة الدولية للألعاب الفرنكوفونية. ويعد تعزيز مشاركة وزراء الرياضة في البلدان الآسيوية أولوية أخرى في هذا الصدد.

أنشطة ترويجية أخرى وإعلام الجمهور

١٣- شاركت الأمانة في سلسلة من المؤتمرات وحلقات التدارس وورش العمل بهدف الترويج للاتفاقية. وسعت اليونسكو، من خلال هذه الأنشطة إلى زيادة فهم قضايا مكافحة المنشطات، وبناء توافق الآراء بين أصحاب القرار الحكوميين وداخل الأوساط الرياضية. وساعدت هذه المبادرات على استقطاب التأييد للاتفاقية وحفز الجهود الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

١٤- ولا تزال الاتفاقية تستقطب اهتمام وسائل الإعلام. فقد تم نشر عدد من المقالات في وسائل الإعلام المحلية والدولية، تبرز دور اليونسكو في إعداد الاتفاقية، وأهمية هذه الوثيقة الدولية بالنسبة إلى مكافحة المنشطات في مجال الرياضة. ولقد جاء اهتمام وسائل الإعلام نتيجة تطورات حدثت داخل الدول الأعضاء، أو أنشطة محددة تم الاضطلاع بها. وعلى سبيل المثال عيّنت اليونسكو "بطلة للرياضة" وهي جوستين هينان، التي أنيطت بها مهمة الترويج للاتفاقية ولرسالة مكافحة المنشطات. كما عقد مؤتمر صحفي بمقر اليونسكو في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، للاحتفاء بالدولة المائة الطرف في الاتفاقية، نال تغطية إعلامية جيدة على الصعيد الدولي. ومن المهم ملاحظة أن عدد المرّات التي أشير فيها إلى اليونسكو في وسائل الإعلام الدولية، قد تزايد بصورة ملحوظة منذ اعتماد الاتفاقية. فعمل اليونسكو في مكافحة المنشطات يعد من بين البرامج التي تحظى بأوسع تغطية إعلامية.

مشروع القرار 2CP/3

١٥- قد يرغب مؤتمر الأطراف في اعتماد القرار التالي:

إن مؤتمر الأطراف،

١ - ***وقد درس*** *الوثيقة ICDS/2CP/Doc.3،*

٢ - ***يرحب*** *بالمبادرات التي اتخذتها الأمانة للترويج لاتفاقية مكافحة المنشطات في مجال الرياضة، ولزيادة عدد الأطراف في الاتفاقية؛*

٣ - ***ويعرب*** *عن عرفانه لكافة المنظمات الدولية الحكومية وللوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، التي قدمت دعماً قيماً للاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة؛*

٤ - ***ويشجع بقوة*** *كافة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، على أن تصبح دولاً أطرافاً في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة؛*

٥ - ***ويطلب*** *من الأمانة أن تواصل تعزيز الترتيبات القائمة، وأن تبني شراكات جديدة لتعزيز الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.*